

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Tahrir
DATE:	20-April-2015
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	120,000
TITLE :	EGP 132 million in Losses for Petrojet as a Result of its Aviation Fuel Line in Qatar
PAGE:	10
ARTICLE TYPE:	General Industry News
REPORTER:	Staff Report

PRESS CLIPPING SHEET

132 مليون جنيه خسائر «بتروجت» في مشروع خط وقود الطائرات بقطر «المركزي للمحاسبات»: الشركة لم تطبق الحد الأقصى للأجور بالمخالفة للقانون

قدمته الشركة لشركة خدمات البترول البحرية، على أن يتم سدادها من إيرادات شركة خدمات البترول، ورغم ظهور إيرادات بالقوائم المالية لشركة خدمات البترول البحرية محصلة من مشروع الحافجي لم يتم سداد أي من تلك المبالغ للشركة، وقد قامت الشركة بتكوين مخصص بنسبة ١٠٠٪، إضافة إلى أن قيمة صناديق العاملين غير المشهورة بالشركة بلغت نحو ٧٢٨,٢٨٨ مليون جنيه «إدخاري - نهاية خدمة» تم تسجيلها كقيد نظامي، وهو ما يوجب تسجيل تلك الصناديق طبقاً لأحكام القانون رقم ٥٤ لسنة ١٩٧٥، كما أن الشركة قامت بتسوية أرصدة البنوك الدائنة في الأرصدة المدينة بنحو ٢٣٨,٦٤٦ مليون جنيه بالمخالفة للقرارات ٢٣ و ٦٢ من المعيار المحاسبي رقم ١ الخاص بعرض القوائم المالية رغم ساقب الإشارة لذات الأمر بتقرير العام السابق. وأشار الجهاز إلى أن الإيضاحات المتممة للقوائم المالية لم تتضمن بعض متطلبات الإفصاح التي نصت عليها معايير المحاسبة المصرية ذات الصلة، منها المبالغ الإجمالية المدفوعة للمديرين الرئيسيين والإدارة العليا، وقيمة ما تتحمله الشركة لتمويل الصناديق الخاصة بها «معيار عرض القوائم المالية»، وطبيعة العلاقة مع الأطراف ذوي العلاقة وحجم المعاملات والأرصدة المستحقة وشروط السداد والضمانات وكيفية السداد والمخصصات المكونة لمواجهة الديون المشكوك فيها للأرصدة القائمة للأطراف ذوي العلاقة وما تم تحمله على قائمة الدخل خلال الفترة وما إذا كانت المعاملات مع الأطراف ذوي العلاقة قد تمت بشروط معادلة لتلك السائدة في المعاملات الحرة. الجهاز أضاف في تقريره أنه لم يوافق بمشروع حساب التوزيع المقترح عن العام المالي ٢٠١٤، وإقرارات الإدارة على القوائم المالية للشركة في ٢٠١٤/١٢/٣١ طبقاً لما ورد بمعيار المراجعة المصري رقم ٥٨٠ والملحق الخاص به، وذكر الجهاز المركزي للمحاسبات في تقريره أن رئيس مجلس إدارة الشركة والعضو المنتدب ما زال عضواً بمجلس إدارة أكثر من شركة مساهمة بالمخالفة للمادة ٤ من القانون ٨٥ لسنة ١٩٨٣، فضلاً عن جمع العضو المنتدب بين مكافأة الميزانية التي تقرها الجمعية العامة لرئيس وأعضاء مجلس الإدارة ومكافأة الميزانية باعتباره من العاملين بالمخالفة لأحكام القانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١، هذا بخلاف أن الشركة لم تقم بتطبيق أحكام القانون رقم ٦٢ لسنة ٢٠١٤ بشأن الحد الأقصى للأجور. وأشار التقرير إلى أن مديونية شركة إيني تضمنت نحو ٤٨ مليون جنيه عن أعمال مشروع حديقة الأسرة، الذي آلت تبعيته للقوات المسلحة، وهو ما يوجب العمل على دراسة الموقف في ضوء ما أسفرت عنه تبعية حديقة الأسرة.

في ظل حالة التخبط الشديد التي تعيشها قطاعات كثيرة في الدولة، وفي ظل حالة «الفبركة» والإعلان عن مكاسب وهمية وإعداد الميزانيات الخاصة ببعض الشركات بالمخالفة للحقيقة، يأتي الجهاز المركزي للمحاسبات ليكشف عن الحالة التي وصلت إليها بعض الشركات ومنها شركات تابعة لقطاع البترول. وكشف الجهاز عن عديد من المخالفات وإهدار المال العام بشركة بتروجت، منها أن الشركة حققت خسائر في مشروع خط وقود الطائرات بدولة قطر بلغ نحو ١٢٩ مليون جنيه حتى ٢٠١٤/١٢/٣١، بالإضافة إلى ٣ ملايين جنيه متوقع تكبدها حتى نهاية المشروع بنسبة خسارة ٢٦٪ من الأعمال المنفذة، وهو ما دعا الجهاز إلى طلب تحديد المتسبب في تلك الخسائر وما إذا كانت ترجع إلى أخطاء في الدراسة أو التنفيذ لما لذلك من آثار قانونية ومالية. الجهاز أوضح أن إيرادات فروع الشركة بالخارج خلال عام ٢٠١٤ بلغت نحو ١,٩٠٢ مليار جنيه مقابل مصروفات بنحو ١,٧٥١ مليار جنيه، وقد حققت مشروعات سلطنة عمان وليبيا والجزائر والسعودية وأبو ظبي خسائر في عام ٢٠١٤، وهو ما يتعين بحث أسباب خسارة بعض فروع الخارج واتخاذ اللازم بشأنها. هناك بعض الأصول الثابتة والآلات والمعدات لم تعمل إطلاقاً خلال عام ٢٠١٤ بأكمله، بلغ ما أمكن حصره نحو ٤٦ مليون جنيه، وهو ما يتعين العمل على استغلال تلك الأصول والاستفادة منها، كما حققت الشركة عائد استثماراتها هذا العام بنحو ٢٣٤,٠٣ مليون جنيه لم يتم تحصيل نحو ٣,٨٩٥ مليون جنيه منها حتى تاريخ الميزانية، إضافة إلى عدم تحصيل نحو ٧٠,٧٨٣ مليون جنيه إيرادات استثمارية عن أعوام ٢٠٠٧ حتى ٢٠١٣ بالمخالفة للمادة ١٩٧ من اللائحة التنفيذية للقانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١، وهو ما يوجب اتخاذ ما يلزم نحو تحصيل مستحقات الشركة تجاه الغير طبقاً لما ورد بالقانون. كشف الجهاز أن قيمة الأصناف الرائدة وبطيئة الحركة «لم يحدث عليها حركة منذ ٤ سنوات» نحو ٢٤ مليون جنيه، كما ضمن حساب جاري العملاء نحو ٢٢٨,٤ مليون جنيه المعادل لنحو ٤٢ مليون دولار قيمة التمويل الذي



إسماعيل